

الهيئة توجه لفت نظر لقناة التاسعة بخصوص حلقة من برنامج 'وحش الشاشة'

وجهت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري لفت نظر إلى القناة التلفزيونية الخاصة "التاسعة" بخصوص حلقة 07 جوان 2020 من برنامج "وحش الشاشة" ودعتها إلى تجنب بث كل ما من شأنه أن يمثل إهانة لكرامة الانسان أو نشرًا للأخبار الزائفة.

وفي ما يلي النص الكامل للفت النظر:

تونس في 23 جوان 2020

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة "التاسعة"

لفت نظر

تبعاً للتقرير الوارد من وحدة الرصد التابعة للهيئة بخصوص حلقة برنامج "وحش الشاشة" التي تم بثها بتاريخ 7 جوان 2020 بداية من الساعة 20:45 والذي أشار أنه خلال استضافة الفنان صلاح مصباح تم طرح سؤال عليه من قبل مقدم البرنامج بخصوص وجود مظاهر العنصرية في تونس وقد قام الضيف بالتطرق إلى بعض الممارسات العنصرية التي تعرض لها باعتبار لون بشرته وذكر بعض الشخصيات المعروفة متهما إياها بالعنصرية تجاهه، دون أن يشير الصحفي إلى حق الشخصيات المذكورة في الرد على ما جاء من اتهامات على لسان ضيف البرنامج،

وفي معرض الحديث عن الوزير السابق "عبد الرزاق الكافي" من قبل الضيف قال مقدم البرنامج مستدركاً: "إن يرحموا" في حين أن الوزير المذكور مازال على قيد الحياة وهو ما يعتبر ذكراً لمعلومة غير دقيقة دون تثبت من صحتها،

وفي معرض الحديث عن الوزير السابق "عبد الباقي الهرماسي" قال الضيف: "[...] تي هاك الي مينجمش يحك راسو [...] الهرماسي" وفي ذلك إهانة له ومس من كرامته دون أن يتدخل مقدم البرنامج ليضع حداً لمثل هذه العبارات بل ترك المجال لضيفه ليستكمل حديثه مكتفياً بالابتسامة،

وحيث كان أداء الصحفي غير حاسم في علاقة بما تلفظ به الضيف من اتهامات بالعنصرية لبعض الشخصيات المعروفة علاوة على الإهانات والمس من اعتبارهم، بل كان في أغلب الأحيان مسابراً للضيف دون التصدي لما يمكن أن يمثل إهانة للأشخاص ومسا من كرامتهم التزاماً بأخلاقيات المهنة الصحفية والتزاماً بمقتضيات الفصل 24 من كراس الشروط المتعلقة "بأن لا بالحصول على إجازة أحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة الذي ينص على ضرورة أن يلتزم الحاصل على الإجازة "بالسهر على عدم بث الشهادات التي من شأنها أن ويلتزم يمس أي برنامج من كرامة الذات البشرية" تهين الأشخاص"،

وحيث كان من الواجب على مقدم البرنامج خاصة وأن البرنامج مسجّل أن يتوجه إلى الأشخاص الذين تم ذكرهم من قبل ضيف البرنامج ويؤكد أن حق الرد والتصحيح مكفول لهم،

وحيث علاوة على ذلك، فإن مقدم البرنامج لم يعتمد الدقة المطلوبة عندما أشار إلى وفاة وزير سابق في حين أنه لا زال على قيد الحياة وهو ما يستدعي مزيد الانتباه في التعاطي مع مثل هذه المعطيات لأن عدم التثبت قد يؤدي إلى نشر أخبار زائفة يمكن أن تكون لها نتائج خطيرة،

لذا ولهذه الأسباب

وحرصا على ضمان ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري في كنف الاحترام التام لكرامة الانسان وحرصا على تحلي الصحفيين بالمهنية المطلوبة للتعاطي مع المعطيات التي يصرح بها الضيوف بمختلف البرامج والتي قد تتضمن اتهامات في اتجاه واحد وحرصا على تحلي الصحفيين بالدقة في نقل المعلومة دون الانزلاق إلى نشر أخبار زائفة،

نلفت نظركم للخرق المسجل في حلقة برنامج " وحش الشاشة " التي تم بثها بتاريخ 07 جوان 2020 على القناة التلفزية الخاصة "التاسعة" وندعوكم إلى تجنب بث كل ما من شأنه أن يمثل إهانة لكرامة الانسان أو نشر أخبار زائفة.

رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

النوري اللجمي